

# موقف جنبلاط ادى الى تقسيم الدروز بين مؤيد للنصرة ومقاوم لها الضمانات التركية القطرية لم تمنع مجزرة «قلب لوزة» وصلاة الغائب في بعقلين فصائل درزية شاركت بالدفاع عن مطار ثعلة و«النصرة» تتهمهم بافشال هجومها



شباب دروز يرفعون أعلام التوحيد في السويداء

السوريين المعارضين للنظام ادى الى انقسام درزي واضح حول الملف السوري تجاوز لبنان وصولاً الى سوريا والاردن وفلسطين، بعد ان كان الموقف الدرزي موحداً من ضرورة دعم النظام السوري ومحاربة التكفيريين قبل مواقف جنبلاط.

## ■ قلق درزي ■

قلق درزي عام من لبنان الى سوريا الى فلسطين الى الاردن على المصير، حيث يعيش الدروز اخطر مرحلة في تاريخهم منذ وجودهم على هذه الارض، كون الدروز يعرفون حقيقة القوى

التكفيرية وافكارهم القائمة على تكفير الآخر وتحديداً الدروز، فالقوى التكفيرية تعتبر الدروز، كفاراً، وليسوا اسلاماً، ومعتقداتهم، لا علاقة لها بالاسلام، وهذا هو الخلاف الحقيقي، علماً ان الدروز عاشوا «محنًا» في تاريخهم، جراء تكفيرهم من الآخر، وتعرضوا منذ مئات السنين وفي نفس المناطق تحديداً «حلب وادلب» الى

(تتمة المانشيت ص ٢٤)

كان لافتاً موقف رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط من الاحداث السورية وما عصف بدروز سوريا واضحاً وأدى الى انقسام في الموقف الدرزي بين مؤيد لجبهة النصرة ومقاوم لها.

فالنائب وليد جنبلاط دعا الى مصالحة اهالي حوران وفتح صفحة مع النصرة ومع «الثورة السورية» والخروج من المزايدات وعدم التهور لأن نظام بشار الاسد انتهى، واكد بان حادثة قلب لوزة فردية وسيعالجها باسلوبه واتصالاته الإقليمية.

**على طريق الديار**

أن يكون الرئيس سعد الحريري والنائب وليد جنبلاط ضد نظام الرئيس بشار الاسد أمر مفهوم وليس هناك مشكلة بالامر، ولكن ليس مفهوماً ولا مبرراً أن يكون الشخصان مع «النصرة» التي قتلت ٢٠ شهيداً من الجيش اللبناني واصابت ٨٠ وخطفقت العسكريين، وفي نفس الوقت يخوض شبان المقاومة اشرس المعارك ضد «النصرة» في جرود عرسال والقلمون دفاعاً عن لبنان وبنع الأرهاب التكفيري من ارسال السيارات المفخخة والاحزمة الناسفة.

«الديار»

وفي المقابل شن المعارضون لجنبلاط هجومات على مواقفه وبيان دماء الدروز ليس سلعة وليس للبيع والشراء وقاد الحملة المضادة كل من النائب طلال ارسلان ووثام وهاب وقيصل الداوود وغيرهم من القيادات وحملوا جنبلاط مسؤولية ما سيحصل وبيان حماية الدروز من حماية سوريا. والبارز أن موقف جنبلاط الداعم للنصرة وفتح صفحة جديدة مع المسلحين

## لا جديد حكومياً وحوار حزب الله - المستقبل غداً في عين التينة عون لمناصريه : كونوا جاهزين وريفي : سمنع وصوله للرئاسة الجيش قصف مواقع المسلحين في جرود عرسال وحزب الله يتقدم

بإيجاد وطن جديد إلى أين هو سيذهب»، مردفاً «هؤلاء ليس لديهم وطن وهويتهم في دفتر شيكات وأمواهم في مصرف، يرحلون مع الشيكات، هؤلاء يتركون الوطن لكن نحن انباء الأرض وسنحافظ عليها إذا هم غير مهتمين بذلك».

وتطرق إلى موضوع الجيش وقيادته، معتبراً أن «هناك فراغاً في القيادة ككل، وأعضاء المجلس العسكري غير شرعيين». وقال: «نحن نعلم ان التمديد لقائد الجيش ليس شرعياً ولا قانونياً وليس له اي صفة»، وكذلك رئيس الأركان ومدير المخابرات، وهذا ما يمس بمعنويات الجيش». وشد على أنه «لا يكفي أن تكون إلى جانب الجيش عندما يقاتل فقط، نحن في مجلس النواب مع الجيش ونسعى إلى تسليحه من دون عمولة»، مؤكداً ان سابقة التمديد جعلت قائد الجيش والضباط الممد لهم اجراء مياومين لدى وزيرى الداخلية والدفاع.

ميشال عون مواقفه مؤكداً أن «الاستثنائية في تطبيق القانون هي القاعدة» في هذه الأيام. وقال أمام وفد شعبي من قضاء جبيل زاره في الرابية: «تمارس علينا سلطة دكتاتورية مدعومة من بعض المجموعات النيابية، لا يأخذون بعين الاعتبار المراكز العائدية إلى المسيحيين».

أضاف: «هؤلاء أهملوا الدستور والقانونية، ونحن خرجنا من الديمقراطية والتعددية إلى الدكتاتورية». وهؤلاء عاجزون عن اتخاذ أي قرار أساسي للمحافظة على البلد، لكنهم تركوا سيادة الأرض إلى المسلحين والمجموعات التي بدأت تخلق في عكار وعرسال وغيرها»، مردفاً ان «المقاومة تنظف اليوم الجرود اللبنانية - السورية مقابل عرسال، وأتمنى أن ينتهوا قريباً».

ودعا المتجمعين في الرابية إلى يكونوا «جاهزين من أجل المشاركة معنا في مواقف اعتراضية تكون شاملة كل لبنان».

وتابع «لن نترك لبنان لأن تنظيم داعش لن يستطيع الوصول الى هنا، وسنرى من ينصحننا

لم يطرأ اي جديد على صعيد الملف الحكومي، وبالتالي فإن الرئيس تمام سلام لم يقرر بعد مسألة الدعوة لعقد اجتماع للحكومة الخميس المقبل والمرجح ان يعطي فرصة اضافية للاتصالات السياسية وبالتالي عدم دعوة الحكومة.

وفي ظل هذه الاجواء يعقد تيار المستقبل وحزب الله جلسة الحوار السادسة عشرة بينهما في عين التينة وسط تأكيدات الطرفين على استمرار الحوار، على ان يناقش في جلسة غد الانتخابات الرئاسية ووضع عرسال، الشلل الحكومي، وتخفيف التشنج المذهبي.

اما على الصعيد الحكومي فالامور «مكانة راوح»، وسط استمرار الاتصالات واشادة من تيار المستقبل بالرئيس نبيه بري ومواقفه من موضوع التعيينات الامنية والشلل الحكومي وان موقف بري سيعطي لاي جلسة للحكومة ميفاقيتها حتى لو قاطع التيار الوطني الحر وحزب الله والمردة والطاشناق.

وجدد رئيس كتلة التغيير والإصلاح العماد

## اعادة تمثال مريم العذراء الى معلولا



أعيد أمس تمثال السيدة العذراء الى مكانه الاصلي في مدينة معلولا في ريف دمشق اضافة الى قطع أثرية اخرى منها اجراس تاريخية، كانت التنظيمات الارهابية المسلحة استولت عليها.

(تتمة الخبر المحلي ص ٢٤)

**اليمن : محادثات «جنييف» تأجلت**

في الوقت الذي أعلنت فيه الأمم المتحدة تأجيل محادثات السلام بين الفراق في اليمن، جدد طيران التحالف غاراته على صنعاء وعدد من المناطق في البلاد، مستهدفاً منازل ومقرات عسكرية وأمنية.

ولقي ٩ أشخاص مصرعهم في الغارة التي شنتها مقاتلات التحالف بقيادة المملكة العربية السعودية على منطقة يقطنها اقارب الرئيس السابق علي عبد الله صالح فيالعاصمة صنعاء، كما أسفر القصف عن إصابة أكثر من ٦٠ شخصاً.

## بوتين و اردوغان ناقشا كل الملفات : زيادة التبادل التجاري الى ١٠٠ مليار دولار



بولتين وأردوغان

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره التركي رجب طيب أردوغان، خلال لقائهما في العاصمة الأذربيجانية باكو عزيمتهما على زيادة التبادل التجاري بين البلدين ليلعب مئة مليار دولار.

وقال دميتري بيسكوف المتحدث باسم الرئيس الروسي للصحفيين، إنه «تم التأكيد على النية المشتركة لعدم الامتناع عن الهدف المعلن في السابق، وهو هدف استراتيجي لزيادة التبادل التجاري ليلعب ما يصل إلى ١٠٠ مليار دولار في المستقبل».

وذكر أن الرئيسين تبادلوا الآراء حول جميع مجالات العلاقات الثنائية تقريباً، بما فيها التعامل التجاري الاقتصادي، وأشارا إلى «الدناميكية الإيجابية في العلاقات بين

## هل انتهى توافق الاكراد والحشد الشعبي في العراق

ازدادت حدة التوتر في شرق العراق بين ميليشيا الحشد الشعبي الشيعية وقوات البشمركة الكردية إثر مقتل خمسة أشخاص في اشتباكات بين الجانبين، بالرغم من وقفهما صفا واحدا في القتال ضد تنظيم الدولة الإسلامية.

وقال مسؤول بالشرطة إن خمسة قتلى سقطوا بعد اندلاع اشتباكات بين الجانبين في محافظة ديالى، وذكرت مصادر بالشرطة ان التقارير تضاربت بشأن ما حدث بعد أن حاول مقاتلو البشمركة الاكراد حفر خندق للفصل بين بلديتي جلولاء والسعيدية، حيث يسيطر الاكراد على جلولاء بينما تسيطر ميليشيا الحشد على السعيدية.

من جهته، قال القيادي في قوات البشمركة محمود سنجاوي إن الجانبين تبادلوا إطلاق النار، وإن الوضع متوتر، مضيفاً «ليست لدينا مشكلة معهم لكننا لن نقبل ان يهاجمونا».

وسبق أن وقعت مناوشات بين المقاتلين الأكراد والمليشيات الشيعية في العراق، كما شهدت محافظة ديالى توتراً الشهر الماضي بين الشيعة والسنة والاكرد على خلفية اختيار المحافظ.

وترتبط ديالى بحدود طويلة مع إيران، كما تسيطر مليشيات الحشد الشعبي على مناطق واسعة منها وتمنع عودة أغلبية سكانها إلى منازلهم، وهم من العرب السنة.

في المقابل، قال وزير الخارجية الأميركي جون كيري إن المعركة ضد تنظيم الدولة الإسلامية ستكون طويلة وشاقة، مؤكداً ان الإدارة الأميركية تؤيد خطة رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي التي تتضمن دفع العشرات السنوية لقتال التنظيم.

وفور خروج كيري من مستشفى ماساتشوستس بعد ما يقرب من اسبوعين من إصابته بكسر في الفخذ اليمنى في حادث دراجة، قال للصحفيين إن «لدى العبادي خطة ونحن نؤيدها، ونحن جزء منها»، وأضاف ان الخطة تقتضي ضم العشرات السنوية إلى القتال ودعوتهم للمشاركة في الحكومة ودفع الشرطة لمواجهة التحديات، خاصة في المناطق التي تتم استعادتها.

وأضاف «أعتقد أننا سنسمع عن تحقيق تقدم كبير بشأن عودة الأهالي إلى مدينة تكريت، وهناك تقدم يحصل أيضاً في مصفاة بيجي».

**C. Gutenberg**  
مدرسة غوتنبرغ

بدء التسجيل

في الفرعين الفرنسي والإنكليزي:

للسنة الدراسية 2015 . 2016

من الحضنة حتى الثالث ثانوي

+ فرع متخصص لاعادة التأهيل الأكاديمي

Places limitées  
Limited places

بعيدا - الحدت: 05/920522

النقلات مؤمنة

**Summer Tours**

GHAZI TRAVEL

CHANIA • AYIA NAPA • PHUKET  
SINGAPORE • ANDALUSIA • LANGKAWI  
ROME - FLORENCE - VENICE  
VIENNA - PRAGUE - BUDAPEST  
SRI LANKA • ISTANBUL • BANGKOK  
KUALA LUMPUR • DELHI - AGRA - JAIPUR  
PENANG • MALDIVES

Bliss Street, facing A.U.B.  
Tel.: (01) 365705 www.ghazitravel.com

(تتمة الخبر الروسي ص ٢٤)





## تتمهات - كاريكاتور



## موقف جنبلاط ادى الى تقسيم الدروز بين مؤيد للنصرة ومرة ومقاوم لها... (تتممة)

(تتمة المناشيت)

مجازر ادت الى نزوحهم الى جبل العرب ولبنان وبقي قلة لا تتجاوز اعدادها ٣٥ الف درزي يتعرضون للتجهيز الآن حيث التاريخ يكرر نفسه. ولكن ليس في الامر اي استغراب كون التكفيريين لا تختلف نظرتهم للدروز عن نظرتهم للمسيحيين وللشيعة ولكل الاقليات وفكرهم قائم على «تكفير الآخر».

بعد سيطرة «النصرة» على جبل السماق في ادلب، حيث يتوزع الدروز على ٧ قرى تقع مباشرة على الحدود التركية، فغادر القرى الدرزية أكثر من ١٠ آلاف مواطن. اما الآخرون فبقوا في ارضهم، واللائق ان الدولة التركية عرضت نقلهم الى الاناضول وتأمين مخيمات لهم فرفض الدروز.

وللحقيقة فان المناطق كانت آمنة عامي ٢٠١١ و٢٠١٢، ومع سيطرة لـ«النصرة» وطرد «احرار الشام» بقيادة جمال معروف، تبدلت الأوضاع كلياً، وبدأ الدروز يتعرضون للتكفير والقتل وحصلت مجزرة «كرم الزيتون» كما طلب المسؤول عن «جبهة النصرة» عبد الرحمن التونسي، وهو من اصول تونسية ولا يعترف بالأخر، من الدروز، التحلي عن درزيتهم، واعتناق الاسلام السنني، والالتزام بالشعائر السننية «وحلق الذوق» و«الشوابة» وارتداء «اللبس الشرعي» لـ«النصرة» ومن يرفض عليه دفع الجزية، حتى وصلت الامور بان المطلوب من كل درزي الانحناء عند مرور اي عنصر من «النصرة»، ولا يرفع راسه الا بعد مرور الموكب او العنصر.

وتشير معلومات ان النائب وليد جنبلاط تحرك على الفور باتجاه تركيا وقطر، وحصلت اجتماعات في تركيا بمشاركة ممثلين دروز، وتم تخفيف الاجراءات لفترة بسيطة جداً، ويبدو ان الضمانات التي اعطيت لجنبلاط لم تنفذ وبقرار تركي ولا ابتزاز.

واللائق وحسب المعلومات ان انقسامات حصلت بين دروز ادلب على «خلفية التدخلات، ومعاملة بعض الدروز «بالعنف» واتهامهم بالولاء للنظام السوري، وبالتالي زادت الممارسات الوحشية لـ«النصرة» بحق الدروز عبر مدامهات يومية للمنازل منذ اسابيع، بالإضافة الى اسئلة توجه للدروز عن مدى التزامهم بالفرائض الاسلامية والويل لمن «لا يلتزم او لا يفهم بالامور الدينية».

وقبل يوم من المجزرة، وحسب المعلومات، حضر المدعو عبد الرحمن التونسي وطلب من الشباب الدروز الذين تتراوح اعمارهم بين ١٦ و٢٨ سنة الالتحاق بمخيمات «النصرة» تحت حجة ان الدروز «اسلام» ويجب عليهم الالتزام بقوانين «النصرة»، وكذلك مصادرة كل منازل الدروز التي تركها اهاليها واسكان عائلات «النصرة». وهنا حصل الخلاف وقام التونسي ومرافقيه بإطلاق النار على مسنين من الاهالي وقتلهم، واثناء دخول عناصر من «النصرة» لاحد المنازل تصدى لهم الاهالي وقام احد الشباب بانتزاع بندقيته عنصر من «النصرة» واطلق النار عليه، فما كان من التونسي الا ان استقدم آليات وعناصر وقام بارتكاب مجزرة بدم بارد بحق الاهالي، وقتل ٤١ شخصاً وسقط أكثر من ٥٠ جريحاً، ولاحق الاهالي بالحقول، ومنعهم من دفن القتلى حيث بقيت جثثهم ليومين في الارض وسط انين المرضى وصراخ النساء ويقول احد شباب جبل السماق انها مجزرة تدمي القلوب ووضعنا صعب انهم لا يعرفون الله ولا اي شيء بالاسلام، «نعيش ومحتة صلوا لاجلنا»، وقال انهم قتلوا مقعداً داخل منزله، وتسال المصادر الدرزية، هل ما جرى

حادثة فردية؟ واين الضمانات التركية؟ واين ضمانات النصرة والمعارضة السورية التي اعطيت للمبعض بان الدروز سيتم تعزيزهم شرط البقاء على الحياد، علماً ان الدروز لم يدخلوا في اية معارك وان العناصر الدرزية في الجيش العربي السوري كانوا يقاتلون كما يقاتل كل الجيش السوري، هل نقضي حادثة فردية كما يقول البعض قتل الناس بهذه الطريقة.

والانكى انه تم الدخول وحسب المصادر الدرزية من باب الضمانات التي اعطيت للدروز لتخريض دروز السويداء على انتهاج خط الاعتدال ورفض الطلوع بالجيش السوري، ولعب على هذا الخط قيادات درزية لبنانية بارزة وتحديدًا جنبلاط مع معارضين دروز في سوريا وبرعاية تركية وقطرية وسعودية.

وبالتزامن مع الاجتماعات في تركيا مع مسؤولين في النصرة ارتفعت اصوات في السويداء تدعو الى عدم الطلوع في الجيش السوري، ويات على الدروز في الجيش السوري ان ينسحبوا ويدافعوا عن جبل الدروز فقط، ومنع الدولة من نقل اي سلاح ثقيل خارج السويداء، وحصلت انقسامات في الجبل، وقاد هذا النهج الشيخ وحيد البلعوس وحصل على دعم مادي، ورغم ذلك بقيت هذه الفئة اقلية وبقي صوت مشايخ عقل الدروز في سوريا هو الاقوى لجهة الالتزام بخط الدولة السورية، والدروز مواطنون سوريون ولن يخرجوا عن نهجهم السوري، وان الدفاع عن دير الزور دفاع عن السويداء.

هذه الاجواء الانقسامية خلقت بليلة في السويداء ودفع الدروز عدم الدفاع عن بصري الشام الثمن، ولو ادفعوا عن تلك القرية لما وصل التكفيريون الى حدود السويداء.

وتقول مصادر درزية ان العناية الالهية لعبت دورها، حيث تزامن هجوم النصرة وداغش على السويداء مع ارتكاب مجزرة ادلب، وحصل استنفار درزي شامل في السويداء وتوحد الموقف وسلمت قيادة الفضائل الى الضابط السوري الدرزي المشهور نايب العاقل، الذي نظم القوات، ودعا مشايخ العقل الثلاثة الى التطلع والقتال وطالبوا الذين لم يلبوا نداء التجنيد العسكري الى الالتحاق بقراهم في السويداء للقتال، كما اصدر المشايخ الدروز الثلاثة بياناً أكدوا فيه ووقوفهم الى جانب الدولة السورية وانهم مع التمسح السوري وكل ما يصيب سوريا بصيبهم، ونشر المعلومات ان مئات الشباب الدروز تطوعوا بقوات الدفاع الوطني، كما طالب مشايخ العقل الدروز الزعماء في لبنان عدم التدخل بشؤونهم وهم قادرين على حل مشاكلهم.

وفي ظل هذه الاجراءات، لبي العشرات من الشبان الدروز نداء الواجب وقاتلوا الى جانب الجيش العربي السوري في الدفاع عن مطار تلة العسكري، وكان لمشاركتهم الدور والعامل الاساسي في صد الهجوم، وهذا ما اعترف به قادة الجيش السوري في مطار تلة، بان الحاضنة الشعبية من ابناء تلة والسويداء ساهمت بصد الهجوم، وحيث انتشر العشرات من المقاتلين الدروز في تلة ترابية استراتيجية واعاقوا تقدم النصرة.

واللائق ان محطة «اورينت التلفزيونية» التابعة للمعارضة اجرت تحقيقاً مع قائد قوات النصرة التي هاجمت المطار وسألته عن سبب الاخفاق فرد لقد واجهنا مقاتلون اشداء والدروز لا ينسحبون. فقال المدعي، هذا احباط للقرار، فرد القائد العسكري هذه هي الحقيقة.

وبالتالي تحولت السويداء الى ثكنة عسكرية للدفاع عن الارض والعرض ولم تنفع كل المحاولات لتحييد الدروز الذين يدافعون عن عروبة بلدهم كما دافع دروز لبنان عن عروبة بلدهم وليس عن دروز لبنان او دروز سوريا فقط، علماً ان عدد شهداء ابناء الجبل وتحديداً في السويداء، بلغ ثلاثة آلاف شهيد في مواجهة الفرنسيين عام ١٩٢٥ وان عدد شهداء الجيش العربي السوري في جبل العرب فاق الالف شهيد منذ بداية الاحداث.

## دروز فلسطين المحتلة

لكن الخطر الاكبر، يبقى مثلاً بالخطر الاسرائيلي وفي المعلومات ان دروز فلسطين المحتلة ومنذ اليوم الاول للاحداث في سوريا قدموا ملايين الدولارات لخواصهم من دروز سوريا، وجاءت المساعدات عبر مشايخ الدروز في الاردن، علماً ان الموقف الدرزي في فلسطين المحتلة كان الاشد حماساً لمساعدة دروز سوريا. وناشدوا الرئيس الاسد تقديم المساعدة للسويداء، وحبسوا نضالات الجيش السوري، وهذا الموقف عبست عنه لجنة التواصل الدرزية التي زارت الرئيس الفلسطيني محمود عباس وطلبت منه المساعدة.

وفي موازاة ذلك، فان شيخ عقل الطائفة الدرزية في فلسطين المحتلة موفق طريف اجري سلسلة اتصالات ولقاءات مع المسؤولين الاسرائيليين ومع نواب دروز في فلسطين المحتلة وقابلوا كبار المسؤولين وسفراء الدول الكبرى. وطالبوا بان يتدخل التحالف الدولي لضرب داعش والنصرة في بداية تدمر، لكن نواب دروز فلسطين المحتلة تختلف عن نواب الدولة العربية بتفقت سوريا وتقسيمها الى دويلات خصوصاً ان الحلم الاسرائيلي بالدولة الدرزية قديم، والهدف الاسرائيلي تحصيل الدروز من خط يمتد من السويداء الى القنيطرة، وحاصبيا وراشيا وبيادر العدس وصولاً الى جزين والشوف وعاليه حتى خط الشام وهذا يتطلب تهجير مسيحيي جزين وبعض القرى الشيعية وطرح هذا المشروع منذ الستينات وتصدى له كمال جنبلاط وجمال عبد الناصر وطرح عام ١٩٨٢ واسقطه الرئيس الراحل حافظ الاسد ووليد جنبلاط ونبيه بري وحزب الله وكل القوى الوطنية عبر اسقاط ١٧ آيار وفتح طريق بيروت دمشق.

هذا المشروع الاسرائيلي يتجدد اليوم، وامكانية نجاحه متوافرة بعد ضعف الدولة السورية وتقوية اسرائيل للمسلحين وربما جعلهم يحققون انتصارات لدفع الدروز الى طلب الحماية الدولية وربما من اسرائيل، وهذا يتطلب مسازر في الدروز وتحويل السويداء الى كوباني لطلب الحماية.

لكن اللافت ايضا ان الملف الدرزي ناقشه المسؤولون الاسرائيليون وتحديداً رئيس الدولة العربية مع رئيس اركان القوات الاميركية الجنرال ديميس وقال الرئيس الاسرائيلي لن نسمح بمذابح في الدروز وهذا الامر يؤثر على اسرائيل لوجود اقرباء دروز سوريا في فلسطين. فيما أكد ديميس اننا لم نناقش في الاجتماع مسألة تسليم الدروز وتشير المعلومات ان قائد لواء غولاني الاسرائيلي الذي يقوده العقيد الدرزي غسان عليان يقوم بكل الاتصالات لمعالجة الملف الدرزي، وانه تلقى رسائل تبليغ ان جنود اسرائيليين دروز ومئات الشباب الدروز سيتم تجاوزون خطوط التماس والاسلاك الشائكة لمساعدة اخوانهم في سوريا.

## الوضع الدرزي في لبنان

اما في لبنان، فكان القلق الدرزي شاملاً، وتابع المشايخ الاوضاع لحظة بلحظة، وكان الغضب شاملاً لما حصل في قلب لوزة، لكن الانقسام الدرزي ظهر واضحاً حول التعامل مع الملف مع الاحتفاظ بالفوات، والاستقرار وان لا ينعكس التباين اي توتر على الارض. وكان واضحاً موقف النائب وليد جنبلاط بضرورة مهادنة النصرة وفتح صفحة جديدة بين دروز السويداء واهالي درعا داعياً الدروز الى عدم القتال والبقاء على الحياد والابتعاد عن المغامرات لان نظام الاسد انتهى.

فيما دعا النائب طلال ارسلان الى ترك دروز السويداء وهم يقررون من خلال دولتهم داعياً الاهالي الى حمل السلاح والقتال مع الجيش العربي السوري مؤكداً بان السويداء قوية وصامدة وبيان لاجبة للدروز من خلال تقويعهم.

رئيس تيار التوحيد العربي ونام وهاب كان عاصفاً داعياً الدروز الى الحفاظ على الاستقرار وان التباين في الرأي لا يغير ودعا وهاب الى احتفال تضامني في منزله في الجاهلية اليوم. فيما دعا مشايخ من الطائفة الدرزية الى اقامة صلاة الغائب عن ارواح شهداء قلب لوزة في بعقلين اليوم بحضور مشايخ من جبل السماق.

فيما نفى اهالي عاليه اي علاقة لهم بالدعوة للاجتماع في نادي عاليه اليوم لدروز الجبل وشككوا بالدعوة واهدافها. واللائق ان اتصالات جرت بين القيادات الدرزية لتجريد الاجراء والحفاظ على الاستقرار وان التباين في الرأي لا يغير بالود قضية طالما الموضوع الحفاظ على الدروز، ولذلك صدر بيان المجلس المهدي الدرزي هادئاً وعبر بشكل دبلوماسي، فيما دعا الافرقاء الدروز مع تأكيد جنبلاط على موقفه بان حدث «قلب لوزة» فردياً وسيعالجه من خلال اتصالاته.

## استنكار «النصرة»

وفي موازاة ذلك، أعلنت جبهة النصرة استنكارها لما حصل في «قلب لوزة»، واعترفت بان بعض عناصرها قام بارتكاب المجزرة واعتبرته خطأ غير مبرر ودون علم القيادة وبانها ستحاسب المرتكبين، علماً ان عبد الرحمن التونسي الذي قاد المجزرة ما زال مسؤولاً عن منطقة ادلب حتى ان عناصر تابعة لـ«احرار الشام» طردتها عناصر النصرة من البلدة علماً ان اهالي البلدة حملوا مسؤولية المجزرة وعبر الجزيرة لعناصر النصرة، كما اصدر كل من الجيش الحر والانتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية بياناً مشتركاً استنكار الحادثة لكنهم لم يفعلوا اي شيء لحاسبة عناصر النصرة.

هذا هو جوهر المشروع الاسرائيلي، وما يجري في جبل الدروز لعبة اسرائيلية بامتياز لكن سوريا وحلفاءها والدروز لا يمكن ان يسمحوا بانتصار هذا المشروع مهما كانت الكلفة والمدخل الشام» طردتها عناصر النصرة من الدروز او العلويين او السنة او الشيعة بل حماية سوريا وتاريخها ضد هؤلاء التكفيريين. المعركة صعبة وطويلة، لكن القدر فرض على الدروز ان يقدموا الكثير من اجل حماية الثغور الاسلامية، واليوم التاريخ يناديهم ليكونوا في «الصفوف الامامية للدفاع عن خير امة اخرجت للناس» ففداء الدروز مرهون بالحفاظ على عروبيتهم واسلامهم ونسبهم القومي وليس التقوقع لان الانعزال كان «مقبرة» لكل من سار بهذا الخط، والدروز دعاء وحدة ومحبة.

## لا جديد حكومياً... (تتممة) بوتين واردوغان... (تتمة) اليمن: محادثات «جنييف» تأجلت... (تتمة)

(تتمة الخبر المحلي)

فالحكومة ستبقى شرعية وهي مستمرة والرئيس بري يكمل ميثاقية الحكومة.

## الوضع في جرود عرسال

من جهته، واصل حزب الله والجيش العربي السوري تقدمهما في جرود الجراجير وتحديداً شمال قرنة شميس الحصان وقرنة شعبية المشروب مما ادى الى مقتل عدد من ارهابيي «داعش» كما استهدفت مدفعية حزب الله ليليات تحركات ارهابيي تنظيم «داعش» في شعبية الصهرج في جرود القاع وجبل حوارنة في جرود رأس بعلبك كما قصفت مدفعية الجيش اللبناني الثقيلة والمتوسطة جرود بلدة عرسال بعد رصد تحركات للمسلحين.

## اللواء ريفي

وفي المقابل أكد وزير العدل اشرف ريفي على أن ميشال عون لن يكون رئيس جمهورية لبنان نهائياً وستمنع وصول أي رئيس للمشروع الإيراني وعون هو ضمن هذا المشروع وأنا ضد وصوله إلى الرئاسة ونقطة على السطر، لافتاً إلى أن نعيم قاسم حرق عون وقيمه على أنه من مشروع إيران وولي الققبه.

ورأى ريفي أن عون يؤمن غطاء مسيحياً لحزب الله قائلاً: ما هو مطروح هو التعتيل فقط لا غير وليس الاعتكاف عن الحكومة وحتى لو غاب وزارة عون عن الحكومة

## بوتين واردوغان... (تتمة)

(تتمة الخبر الروسي)

## اليمن: محادثات «جنييف» تأجلت... (تتمة)

(تتمة الخبر اليمني)

وأكد سكان المنطقة أن الطائرات استهدفت منازل خالية في بيت معياد قرب العاصمة صنعاء والتي يقطنها عدد من اقارب صالح الذي تحالف القوات الموالية له مع المسلحين الحوثيين.

واستهدفت الغارات منازل لمقرين من الرئيس السابق علي عبد الله صالح ومعسكرات السواد والنهدين ودار الرئاسة. وشن التحالف غارات على صعدة بشمال اليمن، وحنة بشمال شرقها، ما أدى إلى سقوط عدد من القتلى والجرحى.

كما شهدت مدينة تعز اشتباكات وقصفا في حيي الجمهوري والروضة.

في هذه الأثناء أعلنت الأمم المتحدة، إنه تم تاجيل محادثات السلام بين الأطراف المتحاربة في

أوشاكوف ووزير الخارجية سيرغي لافروف، ووزير الطاقة ألكسندر نوفاك، والمدير العام للمؤسسة الروسية للطاقة الذرية «روس اتوم» سيرغي كيريينكو، ورئيس شركة «غازبروم» الكسي ميلر.

وقبيل الاجتماع تم التقاط الصور، وتبادل الرئيس الروسي ونظيره التركي الانطباعات عن مراسم افتتاح دورة الألعاب الأوروبية الأولى التي جرت في باكو بحضورهما.

وقال اردوغان بهذه المناسبة، إنه لم يحضر هذه المراسم أحد من زعماء بروكسل، فيما رد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بالقول إن: «تركيا، كمرشحة للانضمام للاتحاد الأوروبي، مثلت كل الاتحاد».

طبع من الديار في ١-٥-٢٠١٥ ١١٣٨٤  
بيع من الديار في ١-٥-٢٠١٥ ٦٣٨٩  
هاتف: ٠٥/٩٢٣٧٧٣-٠٣/٨١١٧٨٥-٠٥/٩٢٣٨٣  
الإعلانات: ٩٢٣٧٧٠-٩٢٣٧٧٦-٩٢٣٧٧٧-٩٢٣٧٧٨-٩٢٣٧٧٩-٠٥/٩٢٣٧٧١

بلغ عدد الزوار على موقع الديار الإلكتروني (Internet) في ١٦-٦-٢٠١٥ ٢١١٨٧٧ زائر.

مسؤول الأخبار الاقتصادية جوزف فرح - المدير المالي عماد معلوف  
مسؤول قسم الرياضة جلال بعينو - المدير المسؤول يوسف الحويك  
مسؤول قسم الأبحاث سمير فغالي - الموقع الإلكتروني رجا المهيار - هشام زين الدين  
رئيس القسم الفني وجيه علي - مسؤول العلاقات العامة مازن الرماح

مديرية الأخبار الداخلية والمحلية والعمامة نجوى مارون - مدير الصفحة الأولى والمناشيت رضوان الذيب  
مسؤول الأخبار المحلية جوزف صقر - مسؤول الأخبار الدولية ميشال نصر

رئيس التحرير العام

شارل أيوب